رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | محاضرات وكلمات منوعة

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "عمارة المساجد"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

عير المشركون المسلمين عهد النبي صلى الله عليه وسلم انهم يعمرون مساجد الله وان عمارة الحرم بايديهم وعلى ايديهم فاكذبهم ربي بالاية المنزلة من سورة براءة انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر. واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله - 00:00:19

ان عمارة المساجد لها جانبان الجانب الحسي في بنائها والقيام عليها في صيانتها وجانب اعظم من ذلك وهو عمارتها العمارة المعنوية واعظم ما تعمر به المساجد في العمارة المعنوية توحيد الله - 00:00:52

وما هذه الصلاة الا مظهره يؤذن المؤذن والاذان توحيد يدعو الناس الى داعي الله جل وعلا والصلاة توحيد يركعون ويسجدون ويقعدون ويقومون وهي توحيد لله جل وعلا فهنيئا لمن عمر بيت الله بهاتين العمارتين - 00:01:15

الحسية والتي جزاء صاحبها عند الله ان نوى ما عنده لم ينوي غيره ان نوى ما عنده ان الله عز وجل يبني له بيتا في الجنة من بنى لله مسجدا - 00:01:40

ولو كمفحص قطاة الله عز وجل له بيتا في الجنة والعمارة المعنوية بهذه الصلاة يؤذن المؤذن فيوفق الله من شاء من عباده فيخرج من بيته يسوق اولاده امامه ليؤدوا فرض الله عز وجل - 00:02:08

ليس لهم داعي من داعي العادة او داعي الدنيا الا اداء الفرض فهؤلاء عمار مساجد الله العمارة المعنوية وهذه الصلاة هي الفارقة في ديننا بين المؤمن والكائن. هي الفيصل بين الصالح والفاجر - 00:02:29

ولا سيما هذه الصلاة التي صليناها صلاة العصر نوه الله عنها خصوصا من بين الصلوات بقوله في اية البقرة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فقوموا لله قانتي فسماها بالصلاة الوسطى - 00:02:51

لان قبلها صلاتين الفجر والظهر وبعدها صلاتين المغرب والعشاء وهذه الصلاة من حافظ عليها دل على ايمانه ومن حافظ عليها مع الفجر دخل الجنة في الصحيحين عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - 00:03:10

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة هذه الصلاة من خصوصيتها مع الفجر صلاة مشهودة من يشهدها؟ تشهدها ملائكة الله الحفظة والكتبة اربعة ملائكة يبدأ زامهم ووردتهم في هذه الصلاة - 00:03:29

ويسلم اربعة قبلهم بدأوا من صلاة الفجر ملكان امامك واحد وخلفك واحد حافظان وملكان كتب واحد عن يمينك وعن يسارك قال الله جل وعلا له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله - 00:03:54

وربي اعلم يسأل الملائكة الذين نزلوا في الفجر والملائكة الذين ارتفعوا بعد العصر كيف اتيتم عبادي؟ شوفوا الشهادة يا اخوان فتقول الملائكة اتيناهم وهم يصلون وغادرناهم وهم يصلون. وربي اعلم بذلك - 00:04:13

اليست هذه الشهادة جديرة بان تعتني بها ايها المسلم ان تؤدي الصلاة في وقتها ومع الجماعة لتنال الشهادة عند الله بانك صليت العصر وصليت الفجر ولم يحافظ عليهما الا مؤمن - 00:04:34

لان من حافظ على البردين سيحافظ على بقية الصلوات صلاة العصر صلاة فارقة بين المؤمن والمنافق اين ذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق - 00:04:52

ينظر حتى اذا كادت الشمس ان تسقط اي في الافق قام فركع اربع ركعات ينقر ينقرها كنقر الغراب صلاة العصر هذه فارقة بين اهل الايمان واهل النفاق وقد صلاها النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر وابي هريرة وغيرهم رضي الله عنهم - 00:05:11
صلاها والشمس حية اي حارة ما زال في شعاعها لم تصفراء بعد وقت هذه الصلاة من ان يغدوا ظل الشيء مثله الى ان تصفر الشمس من اصفرارها الى سقوطها هذا وقت الاضطرار - 00:05:35
وقت وجوب الاداء من غير تأخير من فضائل هذه الصلاة ان من صلى اربع ركعات قبلها من صلى اربع ركعات قبل العصر رحمه الله كما جاء ذلك في احاديث علي وغيره رضي الله عنهم - 00:05:56
قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله من صلى قبل ظهر قبل العصر اربعة ومعنا قبل العصر اي بعد دخول وقتها وقبل اقامتها. ثنتين ثنتين فانه بهذا يتعرض الى رحمة ربه سبحانه وتعالى - 00:06:18
وهذه الصلاة في شدة الحر يبتلى بها المؤمن يتجافى عن فراشه البارد وعن بيته البارد ليخرج في الشمس الحارة فيؤدي الصلاة كما يقال ذلك في الفجر من ليالي الشاتية يتجافى عن فراشه - 00:06:36
الدافئ ليمشي في البرد فيؤدي الصلاة كثير لا يستشعر هذا المعنى لكن ثوابه عند الله ثواب اذكى والله جل وعلا من كرمه وفضله وعظيم احسانه ولطفه يثيب على القليل الشيء العظيم - 00:06:57
لماذا؟ لانه ينظر الى قلوبنا ومقاصدنا ينظر الى نياتنا ويثيبنا على ذلك. ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم فهنيئا لكم ايها المصلون في المساجد - 00:07:20
وهنيئا لمن حافظ على صلاتي الفجر والعصر عبادة وخشية لله جل وعلا وطلب لنواله وثوابه وحثوا بها من كان غافلا او مقصرا حثوه على هذه الصلاة ورغبوه فيها تلطفوا معهم - 00:07:39
ولا تعينوا الشيطان عليهم ان بعض الناس يعين الشيطان على اخيه ربما سبه او شتمه او عيره او قذفه فيعين الشيطان على اخيه فربما ترك الصلاة بالكلية وهذا دوركم انتم يا جماعة المساجد - 00:08:01
فيمن رأيتموه من الجماعة متأخرا او متكاسلا سواء هو او اولاده. حثوهم على هذه الصلوات ولا سيما صلاة العصر وصلاة الفجر روى ابو داوود في سننه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الغداة الفجر - 00:08:21
نظر في اصحابه وقال احاظر فلان احاضر فلان وهي سنة فيما يسمى عند الناس قديما بالعدد يعدون المصلين لما العدد وسيلة لمحافظته على الصلاة ولان لا يتركها فان حافظ عليها لاجل الناس طلبا لمدحتهم او اتقاء معيبتهم او ذمتهم هذي مهيب لله - 00:08:41
وان حافظ عليها لله يريد ما عنده وثوابه ويا سعده ويا عظيم حظه عند ربه ومولاه اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المصلين المحافظين عليها المرقين عند الله جل وعلا بهذه الصلوات وهذه الطاعات عنده في عظيم الدرجات والمثوبات - 00:09:04
وان يصلح فساد قلوبنا وان يرد ضالنا اليه ردا حميدا جميلا. وان يعصمنا واياكم بعصمته. ويحفظنا واياكم بحفظه وعنايته. وان ينصر دينه وان ولي كلمته ان ربي سبحانه جواد كريم. كما واسألوا جل وعلا وجهه الكريم فردوسه الاعلى من الجنة - 00:09:26
ان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان يحل علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولمشايخ وولاتنا وذرارينا ولجميع المسلمين. ان ربي سبحانه جواد كريم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:09:49
وعلى اله واصحابه اجمعين. وشكر الله لكم ايها الاخوة حسن انصاتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:07